

استعملها سترت العيوب كلها قال ما هي قال حفظ
 اللسان وقد قيل في كتم السر
 ما يكتم السر الاكل في نعمة والسر عند خبا الناس مكتوم
 والسر عند في بيت لعل وقد صنع مفتاحه والبيت مخوم
 وقالت اخرى
 صن السر ولا تودعه من اودع السر قد ضيعه
 وصدرك سر ان لم يسع فكيف يسعه من استودعه
 ولا تودع السر الا في بيت يموت ومودع سر لا يعد
 وقالت اخرى
 اذا ضاقت صدر المرء عن نفسه فصدر الذي يستودع السر ضيق
 اذا المرء افضى سر بلسانه ولا م عليه غيره فهو احمق
 ولا خير
 يا بها الانسان ما لي اركي لذيك سر في غير مكتوم
 وا عجب في فيك اعوجاج وقد خلقت في احسن لتقويم
 ولا خير
 ولا تخبر سر كل شخص فسر جاوز الاثنان فانتي
 ولا تصح سر الاصل والنظر لفعل فتى مرافق او تماشي
 وبالجمله فقد قال ابن عرفة
 كما علم ليس في القراطيس ضاع كما سر جاوز الاثنان ضاع
 لصفه يقال ثمانية تجلب الذل والملق فقود الرجل
 علي ما يدع اليها والتامر على رب الدار والطمع
 في

في الاحسان من الاعداء والاصفا الى كلام اثنين لم يدخل
 بينهما واحتمار السلطان والجلوس فوق المرتبة التي
 ليس هو اهلها والكلام عند من لا يستعمله ومصادقة
 من ليس له باهل يسأل الله التوفيق الى سواء الطريق
 ثم قال رضي الله عنه
ودع الكذب ولا يكن لك صاحبا ان الكذب يشين خلا يصيب
 دعه امر يعني اتركه والكذب مبالغة في الكاذب
 وهو من لا يصدق في كلامه وقوله ولا يكن اي ولا
 نصحه لانه يشين اي يعيب خلا اي صاحبا يصعبه
 والمخل من المخالفة وهي المرافقة لتخلل كل منها قلب
 صاحبه اي دخوله فيه كما قيل
 قد تخللت مسلك القلب مني ولذا سمي الخليل خليا
 هذه وقد ورد في مدح الصدق وذم الكذب من الايات
 القرآنية والاحاديث النبوية ما هو شائع مشهور وكثير
 غير محصور كقوله تعالى يا بها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
 مع الصادقين وقوله صلى الله عليه وسلم ان الصدق
 يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة قال بعضهم الصدق
 قول الحق في مواضع الملكة وقال بعضهم هو لسان
 مجزون وكلام مؤزون وسيل الحارث المحاسبي من ابن
 تخرج الصدق قال من العلم بان الله يهدى ويرك
 وعلامة ان لا يباي لو سقط قد راح من قلوب احمق